والسابع الرابع كسططيوس والقليل منهم جملة اى والقليل فى قوله ما يعلمهم الا قليل من اهل الكتاب
ربيد غصيبح المسئول عنه اى عن خبر اصحاب الكهف وزيف ما عنده اى من خبرهم
اى ولا تقولن لاجل شئ الخ اشار بالتقدير الاول الى ان محل المستثنى نصب على الحال وبالثانى
الى ان محله نصب على الاستثناء بتقدير الوقت وما يجوز تعليقه بفاعل الخ لانه يصير المعنى
انى فاعل بكل حال الا فى حال مشية الله فيصير المعنى النهى عن ان يقول انى فاعل ان شاء الله
وهو ممنوع والاستثناء اعتراضها اى ولا الاستثناء اعتراض المشية دونه اى دون الفعل
لانها سبب النهى اذ لا منع من ان تقول افعل كذا الا ان تعترض مشية الله دونه وعن ابن عباس
ولو بعد سنة رواه الطبرى وغيره من القول السابق متعلق بالاستثناء لاقرب رشدا
واظهر دلالة العطف فيه للتفسير من نبا اصحاب الكهف اى من خبرهم او لاقرب رشدا
وادنى خبر اعطف على لاقرب رشدا والعطف فيه للتفسير ايضا من المنسى الماخوذ من قوله
تعالى اذا نسيت ومن متعلقة بافعل التفضيل فى المتعاطفين المذكورين وهو بيان لما اجمله
قبل اى فى قوله سنين عددا فقال بعضهم الخ رفع بعضهم الخلاف حيث قال وهذه
السنون الثلاثمائة عند اهل الكتاب شمسية وتزيد القمرية عليها عند العرب تسع سنين
وقد ذكرت فى قوله وازدادوا تسعا فالثلاثمائة الشمسية ثلاثمائة وتسع قمرية والهاء اى
فى به وحده اى الهاء وذكر باعتبار الضمير وقالوا عن يعقوب لم اره لغيره على قصه متعلق
باشتمال على انه وحى متعلق ببدل وقرا ابن عامر بالغدوة وفيه ان غدوة علم الخ يوضحه
قول الكشاف وقرئ بالغدوة وبالغداة اجود لان غدوة علم فى اكثر الاستعمال وادخال
اللام على تاويل التنكير او تعديته بعن لتضمنه معنى نبا زاد الكشاف علا فقال وانما عدى
بعن لتضمنه معنى نبا وعلا فى قوله نبت عليه عينه وعلت عليه عينه اذا اقتحمته ولم تعلق

بالجوهر

بالجوهرى باقتحمته عينى اى ازدرته عن احداث وعن اداه للغرة والكبر فى ذلك كما قال ابو حيان
ليس للتعدية بل لموافقة افعل ونقل للفعل المجرد لانه اذا كان متعديا فلو عدى بها لتعدى الى
اثنين على ان الداعى له اى لامية بن خلف ليس ظاهر جاء ذكرا اى ليس ظاهرهم عندهم وجاه
ما وجد وجده اى ان الله موجد كل شئ اى معدما على الكون الخ الاول قول الزمخشرى تقدرها
لحق والصواب ما بين الله ورا ظهره كالجسد المذاب فسره المحلى وفسره الكشاف بقوله ما
اذيب من جواهر الارض وهو اى قوله تعالى بها كالمهل على طريق قوله اى قول بشر بن ابى خازم
الاسدى فاعتبوا بالصيلم فى انه للتهكم واوله غضبت تميم ان تقتل عامر يوم النسار والنسار
بكسر النون ماء لبنى عامر كانت عنده وقعة لبنى اسد ودودان على بنى جشم بن معاوية والصيلم
الداهية والامر العظيم والسيف واعتبوا اى زيل عتب تميم بان ارضوا جعل الداهية
والسيف لهم مكان العذاب الذى يجرى بين الاحبة والمعنى ان تميما غضبت لقتل عامر
فاعتبناهم اى ارضيناهم بالقتل والسيف او الضمير فى الكاف اى متعلقها اولئك لهم جنات
الخ عطف على قوله من اساء وعلى الاول اى وهو جعل ان الثانية خبر ان الاولى استيناف
يعنى فاولئك استيناف بقرينة قوله بعده او خبر ثان وان اقتضى كلامه ان الاستيناف
هو ان الثانية لعطفه استيناف على اعتراض فى جمع سوار نازعه كل من اسورة واساور
تارى من الديباج تفسير للسندس وما غلظ منه تفسير للاستبرق عبد الله الاسد بسين
مهملة وقيل معجمة زوج ام سلمة قبل رسول الله قيل تعلق زوج ام سلمة من حيث المعنى موزرا بها
اى بالتحمل اى يحكى بها … رواه ابو جعفر … عن النبى صلى الله عليه وسلم
من راى شيئا فاعجبه فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله لم يضره رواه البيهقى وقيل هو مصدر
عن الكتاب وقيل مصدر بمعنى اسم المفعول اى شيئا ما بعده اى يدخل فى الحساب ويعتقد به ترددوا